كذلك سنسحب جميع الجنود من على امتداد الاردن ...» (المصدر نفسه) ·

ان رأي دايان هذا يمثل رأي فئة كبيرة داخل حزب العمل ، وربما اثر هـذا الموقف ، رغم عدم تبني الحزب له ، على التصديق على البرنامج السياسي الاخير، الذي اقره حزب العمل في نهاية المؤتمر ، وبموجبه سيخوض الانتخابات ، ان البرنامج الجديد لا يختلف في شيء عن برنامج النقاط الاربع عشرة الذي اقره الحزب ، برئاسة غولدا مائير ، سنة ١٩٧٣ سوى في تلك الفقرة التي تتحدث عن استعداد اسرائيل ، للانسحاب من مناطق معينة ، في حال تحقيق تسوية مع العرب· أما بالنسبة للموضوع الفلسطيني فان الحزب ما زال مصرا على موقفه القديم بشأن التفاوض مع الاردن فقط حول القضية الفلسطينية ، وليس مع اية جهة اخرى خاصة منظمة التحرير الفلسطينية ·

وكانت اللجنة السياسية لحزب العمل قد اجتمعت في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الماضي ، حيث تبنت في نهاية مباحثاتها موقفين اساسيين : الاول ، ان اسرائيل لن توافق على دولة ثالثة بين البحر المتوسط ونهر الاردن، والثاني، انه في اطار سلام حقيقي مع الاردن سيكون هناك استعداد من جانب اسرائيل لتسوية اقليمية حتى في القطاع الاردني ايضا (هارتس ، ٩-١-٧٧) · وهذا ما انعكس في مقررات المؤتمر ، في الفقرة الجديدة التي تتحدث عن امكانية الانسحاب من بعض المناطق ضمن التسوية · واعلن شمعون بيريس وزير الدفاع في مباحثات اللجنة السياسية عن موقفه ، بقوله ان المبادىء الاربعة عشر مقبولة لديه ، ولا يرى اية حاجة لتبديلها · واشار بيريس الى الخطر الكامن في تحديد الاهداف ورسم الخرائط ايضا ، بينما يكون التنفيذ على مراحل · ان هذا حسب رأيه سيؤدي باسرائيل الى مواجهة شديدة مع اصدقائها وخاصة مع الولايات المتحدة · وحذر بيريس من ان تصبح اسرائيل اسيرة الخداعات « ان الضمان الامني لا يكفي لامننا » ، واصر على الحاجة الى حدود قابلة للدفاع عنها ،مؤكدا انه ليست هناك اية امكانية للدفاع عن قطاع بعرض ١٤كم (العودة الى حدود ١٩٦٧) · واعلن وزير الدفاع كذلك انه ينبغي الحفاظ على ديناميكية الاستيطان لانه « ليس هناك فراغ · فاذا لم نستوطن فالعرب سيستوطنون » وختم بيريس حديثه بتأييده لاسلوب الخطوة خطوة لان العرب حسب رأيه « لن يقبلوا بالخارطة التي ستقترحها اسرائيل ، ونحن لسنا مستعدين للقبول باقل من السلام · ان الخطوة خطوة ستخلق جوا جديدا في الشرق الاوسط » (المصدر نفسه)·

حزب مبام يقرر البقاء في المعراخ

بعد فوز رابين ، ونشر البرنامج السياسي الجديد لحزب العمل ، قرر حزب مبام التراجع عن مطلبه القديم بشأن الانفصال عن حزب العمل ، وخوض الانتخابات بقائمة منفصلة · وكانت اللجنة السياسية لحزب مبام قد قدمت في اواخر السنة الماضية تقريرا الى رئيس الحكومة والى سكرتير عام حزب العمل ، حول شروط الحزب للبقاء في المعراخ ، وهي اولا : الاستعداد لتسوية بعيدة المدى على جميع الجبهات ، خاصة الضفة الغربية · ثانيا: تجميد انشاء المستوطنات الدائمة في المناطق باستثناء المستوطنات الامنية في هضبة الجولان ومشارف رفح . ثم تحويل الموارد الاستيطانية الى الجليل· ثالثا: الاستعداد لاشراك اي جهة فلسطينية في مؤتمر جنيف تعرب عن استعدادها للاعتراف بسيادة اسرائيل · كذلك قدمت اللجنة السياسية توصية الى مؤتمر الحزب بشأن خوض الانتخابات بقائمة منفصلة ، وذلك اذا لم يحدث تحول جذري في مواقف حزب العمل يمكن من تحقيق اتفاق مشترك بين شريكي المعراخ ، حول المواضيع السياسية